الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4234 | الثلاثاء | 26 شعبان 1443 هـ | 29 مارس 2022 م | السنة الرابعة عشرة

اجتماع تاريخي بين بلينكن ووزراء عرب بصحراء النقب في إسرائيل

مستوطنون يحرقون 4 مركبات في جالود جنوب نابلس

«داعش» يتبنى حادث الخضيرة

«وكـــالات» : أحـرق مستوطنون أربع مركبات في منطقة جالود جنوب نابلس، فجر أمس الاثنين.

وقـال مسـؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس بحسب وكالة «وفـا» الفلسطينية، إن مستوطنين من مستوطنة «عـادي عـاد» هاجموا المنطقة الشرقية من جالود وأضرموا النار بأربع مركبات.

وأضاف أن الأهالي تصدوا لهجوم المستوطنين، إلا أن النيران أتت على المركبات الأربع.

من جهة أخرى اعتقلت الشرطة الإسرائيلية، صباح أمس الإثنين، خمسة أشخاص من بلدة أم الفحم بشبهة مساعدة مرتكبي الاعتداء في الخضيرة.

وذكـر موقـع «i24» الإسرائيلي أن العملية تمت بالتعاون مع جهاز الأمن العـام «الشـاباك». ومن بين المعتقلين، شقيق أحد منفذي العملية، التي قتل فيها شرطيان إسرائيليان وأصيب آخـرون بجروح في هجـوم تبناه تنظيم داعـش الإرهـابـي، قبل أن يتم قتل المنفذين برصاص القوات الخاصة.

وذكر التقرير الإسرائيلي أن السلطات تدرس إصدار «أوامـر اعـتـقـالات إداريـة بحق مواطنين عرب يشتبه فيهم بالتضامن مع داعش وتنظيمات إرهابية أخرى بإجراء احترازي».

مـن جـانـب آخـر قُـتـل شرطيان إسرائيليان على الأقـل وأصـيـب آخـرون بجروح في هجوم تبناه تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الخضيرة بشمال إسرائيل، وفق ما أعلنت السلطات.

وصرح نائب قائد شرطة المـنـطـقـة دودو بـوانـي للصحافيين بـأن القتيلين عنصرا شرطة، موضحاً أن المنفذين قتلا برصاص قوات خاصة.

وقـال تـنـظـيـم داعـش في بـيـان نشـرتـه وكـالـة «أعماق» الدعائية التابعة لـه «قـتـل عـنـصـران من الشرطة اليـهـودية على الأقـل وأصـيـب آخـرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لمقاتلي داعش».

وأشـار التنظيم إلـى أن اثنين من مقاتليه «نجحا الأحـد في الـوصـول إلـى شـارع هـربـرت صموئيل بمدينة الخضيرة شمالي فلسطين، وشرعا بإطلاق النار على قوة من الشرطة الـيـهـودية، مـا أسـفـر عن مقتل عنصرين». وأضاف «واصـــلا الاشـتـبـاك مع القوات اليهودية في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو 10 عناصر آخرين بجروح متفاوتة».

وبحسب موقع «سايت انتليجنس غـروب» الذي يرصد أنشطة الجماعات المتطرفة، إنها أول مرة منذ عام 2017 يتبنى التنظيم هجوماً في إسرائيل.

من ناحية أخرى أكد وزير الخـارجـيـة الإسـرائـيـلـي يـائـيـر لبيد الإثـنـيـن على أن تعميق التحالف بين إسرائيل والولايات المتحدة وعدة دول عربية «يرهب ويـــردع» إيـــران خـلال استضافة الدولة العبرية لقاءً وُصف بأنه تاريخي في صحراء النقب.

والتقى وزراء خارجية الإمـــارات والـبـحـريـن والمغرب ومصر والولايات المتحدة وإسـرائـيـل، وفي منتجع «سديه بوكر» في النقب واستهلوا جميعهم خطاباتهم بإدانة الهجوم المميت في مدينة الخضيرة (شـمـال) ووصـفـوه بأنه «إرهابي».

وقـــال لـبـيـد «نـكـتـب الـتـاريـخ هـنـا ونـؤسـس لبنية جديدة قائمة على الـتـقـدم والـتـكـنـولـوجـيـا والتسامح الديني والأمن والاستخبارات».

وأشـــــارت مـصـادر دبـلـومـاسـيـة إلـــى أن المـبـاحـثـات تـركـزت على ملف إحياء الاتفاق النووي الإيراني.

وكـان مسؤول السياسة الخـارجـيـة فـي الاتـحـاد الأوروبـي قـال السبت أن الاتفاق النووي مع إيران قد يُوقع خلال أيام.

وترفض إسرائيل بشكل قاطع تجديد العمل بالاتفاق خشية امتلاك عدوها اللدود إيران قنبلة نووية. وتنفي طـهـران ذلـك وتـقـول إن برنامجها النووي لأغراض مدنية.

والإمارات العربية المتحدة والبحرين خليجيتين طبّعتا علاقاتهما مع إسرائيل في سبتمبر 2020 في إطار «الاتفاقات الإبراهيمية» التي توسطت فيها الولايات المتحدة، ثم تبعهما المغرب والسودان.

وسـبـقـتـهـمـا مـصـر في توقيع اتفاقية للسلام مع الدولة العبرية في العام 1979، والأردن في العام 1994.

وأكـد وزيـر الخـارجـيـة الأميركي أنتوني بلينكن أن اتفاقيات أبراهام «ليست بـديـلا» عـن تحقيق تقدم فيما يتعلق بحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال بلينكن إن المكاسب التي حققتها الاتفاقيات «ليست بديلا عن تحقيق تـقـدم بـيـن الفلسطينيين وإسرائيل».

وعلى تلة مقابلة لمنتجع النقب، رفع نشطاء العلمين الإسرائيلي والفلسطيني ولافـتـات خـطـوا عليها بـالـلـغـات الإنـكـلـيـزيـة والعبرية والعربية «ألم تنسوا أحدا؟»

ووقعت اللافتات الزرقاء والـبـيـضـاء بـاسـم نساء يصنعن السـلام ونـسـاء الشمس، وهما منظمتان نسويتان تعنيان بالسلام وتسعيان إلى إنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

ورفـعـت أمـام مـدخـل المـنـتـجـع أعـلام الـدول المشاركة.

وأكد مكتب رئيس الوزراء نفتالي بينيت إصابته بـفـيـروس كـورونـا بعد سـاعـات من اجتماعه مع وزير الخارجية الأميركي وعقدهما مؤتمرا صحافيا مـشـتـركـا بـدون وضـع كمامات.

لكن مكتب بينيت أكد أنه بصحة جـيـدة ويـواصـل عمله من المنزل وكما هو مخطط له.

الإثنين شوهد بلينكن الذي وصل السبت إلى إسرائيل وهـو يـمـارس ريـاضـتـه الصباحية ويـركـض في محيط المنتجع.

وتزامنت قمة النقب مع زيـارة الـعـاهـل الأردنـي الملك عبد الله الثاني لرام الله، حيث التقى بالرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وحسب وكـالـة الانـبـاء الفلسطينية الرسمية (وفا) فـان العاهل الأردنـي أكد للرئيس الفلسطيني انه» لا يمكن للمنطقة ان تنعم بـالامن والاسـتـقـرار دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حـل الـدولـتـيـن، يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس».

وكـان عـبـاس رفـض إدانـة الـغـزو الـروسـي، وذهـب خـلال لـقـائـه مع بلينكن مساء الأحد إلى انتقاد الـغـرب واتهمه بـ «ازدواجية المعايير بشكل صارخ رغم جرائم الاحتلال الإسرائيلي التي وصلت حد التطهير العرقي والتمييز العنصري».

يأتي لقاء النقب في وقت خيبت فيه دول الشرق الأوسـط عـمـومـا آمـال الـولايـات المتحدة والدول الأوروبـيـة بسبب عدم اتخاذها موقفا حاسما إزاء الغزو الروسي لأوكرانيا الذي بدأ في 24 فبراير.

وأضـاف بلينكن خلال المؤتمر الصحافي الذي عـقـده مـع لبيد أن إدارة الرئـيـس الأمـيـركـي جو بايدن تعتقد أن «العودة إلى تنفيذ الاتفاق بالكامل هي أفضل طريقة لإعادة تقييد برنامج إيـران الـنـووي»، ليعود إلى ما كان عليه قبل انسحاب واشنطن منه في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018.

وقـال بلينكن «عندما يتعلق الأمـر بما هو أهم، فنحن على توافق تام، كلانا ملتزم ومصمم على ضمان عدم امتلاك إيـران السلاح النووي مطلقا».

من جانبه، أشار لبيد إلى «خـلاف حـول البرنامج الـنـووي ونـتـائـجـه» مع واشنطن «غير أنّ بيننا حوارا منفتحا وصريحًا».

وتابع «ستعمل إسرائيل والولايات المتحدة معا لمنع إيـران من امـتـلاك أسلحة نـوويـة، لـكـن إسـرائـيـل ستفعل ما تـراه ضروريا لوقف البرنامج النووي الإيراني».

وأعـربـت مـصـادر اسرائيلية وفلسطينية عـن خشية مـن ارتـفـاع حـدة التوتر خـلال شهر رمضان ورأت أن زيارة العاهل الاردني تأتي في محاولة للحد من التوتر المتوقع خاصة في مدينة القدس خلال الصلاة في المسجد الاقصى في شهر رمضان.

وأدت الـتـوتـرات التي شهدتها القدس الشرقية في شهر رمضان العام الماضي إلى تأجيج النزاع وتسببت بتصعيد دموي مع قطاع غزة استمر 11 يوما.

كيم يتعهد بناء قوة عسكرية «ساحقة» لا يمكن وقفها

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ

«وكالات» : تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بناء قوة عسكرية «ساحقة» ولا يمكن وقفها، على ما أفادت وسائل الإعلام الرسمية.

يأتي تصريح كيم بعد إطلاق صاروخ بالستي طويل المدى عابر للقارات في 25 مارس، في أول تجربة من نوعها منذ العام 2017 يجريها البلد المسلّح نوويا. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية «أُجريت تجربة إطلاق الصاروخ البالستي الجديد العابر للقارات هواسونغ- 17 التابع للقوات الاستراتيجية لجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في 24 مارس بتوجيه مباشر من كيم جونغ أون».

ونقلت الوكالة عن كيم قوله للفريق الذي شارك في عملية الإطلاق «فقط عندما يكون المرء مجهزاً بقدرات هجومية هائلة وبقوة ساحقة لا يمكن لأحد وقفها» يمكن للبلاد «احتواء كل التهديدات والابتزاز من الإمبرياليين والسيطرة عليها».

وأضاف «سنواصل تحقيق هدف تعزيز القدرات الدفاعية الوطنية».

وهواسونغ- 17 صاروخ بالستي ضخم تطلق عليه تسمية «الصاروخ الوحشي» وكُشف للمرة الأولى في أكتوبر 2020، لكن لم يكن قد اختبر بعد بنجاح.

وهبط الصاروخ البالستي القادر على إصابة أي جزء من الأراضي الأميركية، في المنطقة البحرية الاقتصادية الخالصة لليابان.

وقال كيم جونغ أون وفقاً للوكالة إن الصاروخ البالستي الجديد العابر للقارات سيجعل «العالم بأسره يدرك قوة قواتنا المسلّحة الاستراتيجية»، مشدداً على أن البلاد «مستعدة الآن لمواجهة طويلة الأمد مع الإمبرياليين الأمريكيين».

وتخضع بيونغ يانغ لعقوبات دولية بسبب برنامجيها الصاروخي والنووي، الا أنها تواصل رغم ذلك تحديث قدراتها العسكرية. وبدأت في يناير التلميح لإمكان تخليها عن الوقف الذاتي للتجارب، وأجرت هذا العام عدداً قياسياً من اختبارات الأسلحة، بما فيها صواريخ فرط صوتية وصواريخ بالستية متوسطة المدى.

لكن التجارب لم تكن تشمل حتى الآن صواريخ عابرة للقارات، حتى لو أن واشنطن وسيول تشتبهان في أن النظام الكوري الشمالي اختبر أنظمة صواريخ بالستية عابرة للقارات خلال تجاربه السابقة.

من جانب اخر قال مسؤول كوري جنوبي أمس الاثنين إن سول وواشنطن تفكران في اتخاذ إجراءات في حال إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية أخرى، وسط مؤشرات على أن الشمال يعمل على استعادة موقع بونجكيه-ري النووي الذي يُزعم أنه تم تدميره.

وتقول مصادر حكومية جنوبية إنه يبدو أن الجارة الشمالية تعمل على إنشاء «طريق مختصر» لنفق في موقع بونجكيه-ري فيما يمكن أن يكون استعداداً لتجربة نووية تحت الأرض.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن مسؤول بوزارة الدفاع القول :»موقفنا هو أننا سنرد مع ترك كل الاحتمالات مفتوحة».

وأضاف «قدرات الردع ذات أهمية قصوى، ومن هذا المنظور، يفكر الحليفان في الخيار الأكثر فعالية».

ونقلت يونهاب عن مراقبين القول إنه في حال إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية جديدة، فمن المتوقع أن يجري الحليفان تدريبات عسكرية فردية أو مشتركة في استعراض لقوتهما العسكرية.

رئيس الوزراء الباكستاني يؤكد أنه تلقى طلباً بالتنحي

إسلام أباد – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الأحد، إن مواطنين من بلاده يتآمرون للإطاحة بحكومته، وأن المؤامرة تحظى بدعم خارجي، في إشارة غامضة إلى الجيش القوي الذي كان يؤيده في السابق.

وذكر خان في كلمة لأنصار حزبه في اجتماع في العاصمة إسلام أباد «تلقينا تهديداً مكتوباً ولدي الدليل».

وفي بيان تمت صياغته بعناية، وتلاه في نهاية كلمته التي استمرت ساعتين، قال خان إنه تلقى طلباً للتنحي من أجل «المصلحة الوطنية»، لكنه لم يقدم مزيداً من التفاصيل.

وأكد خان «لن نعرض المصلحة الوطنية للخطر».

وأضاف خان إنه يعرف أن أشخاصا يعملون بالنيابة عن قوات أجنبية يرغبون في الإطاحة بحكومته وأنه على دراية بكل التفاصيل وسيكشف عنها للشعب قريبا.

في غضون ذلك، نظم عشرات الآلاف من حزب خان « حركة الإنصاف الباكستانية» مسيرة إلى إسلام أباد لتأكيد دعمه قبيل تصويت على الثقة من المتوقع أن يجرى الأسبوع المقبل.

مجلس الأمن يطالب «طالبان» بالسماح للفتيات بالعودة للمدارس

عناصر من حركة طالبان

«وكالات» : أبدى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قلقه العميق إزاء قرار حكام طالبان في أفغانستان استمرار إغلاق المدارس الثانوية للفتيات، ودعاهم إلى إعادة فتح المدارس للطالبات دون تأخير.

وجاء في بيان صادر عن الأمم المتحدة أن «أعضاء مجلس الأمن... أكدوا مجدداً على حق جميع الأفغان في التعليم بمن فيهم الفتيات».

وفي الأسبوع الماضي، تراجعت حركة طالبان عن إعلان بإعادة فتح المدارس الثانوية للفتيات قائلة إنها ستظل مغلقة لحين وضع خطة وفقاً للشريعة الإسلامية لإعادة فتحها.

وقـال مسؤولون أمريكيون يوم الجمعة الماضي إنه نتيجة لهذا القرار ألغت الولايات المتحدة فجأة اجتماعات مع طالبان في الدوحة كان من المقرر أن تتناول قضايا اقتصادية رئيسية.

وطلب مجلس الأمن من ديبورا ليونز ممثلة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان التواصل مع السلطات الأفغانية والجهات المعنية بشأن القضية وتقديم تقرير عن تطورات الموقف.

من ناحية أخرى قالت هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن حركة طالبان منعت بث أخبار تلفزيون الهيئة باللغات المحلية الرئيسية الثلاث في أفغانستان.

ولم يرد متحدث باسم وزارة الثقافة والإعلام بحكومة طالبان على طلب للتعليق.

وقال طارق كفالة رئيس قسم اللغات في الخدمة العالمية لبي.بي.سي في بيان الأحد «تم وقف بث نشرات أخبار تلفزيون بي.بي.سي بلغات البشتون والفارسية والأوزبكية في أفغانستان بعد أن أمرت طالبان القنوات التلفزيونية الشريكة بإزالة المحطات الدولية من موجات البث الخاصة بها».

وقال كفالة إن «هذا تطور مقلق في وقت يواجه فيه الشعب الأفغاني غموضاً واضطراباً» ودعا إلى رفع الحظر.

ومنذ تولي طالبان السلطة في أغسطس آب أثارت جماعات حقوقية وصحفيون مخاوف بشأن آفاق حرية التعبير في أفغانستان. وكانت الأمم المتحدة قد انتقدت اعتقال العديد من الصحفيين. وأدانت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان وقف نشرات بي.بي.سي.

وقالت بعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان على تويتر «تطور مروع آخر، وخطوة قمعية أخرى ضد شعب أفغانستان.»

ألمانيا تسجل 67501 إصابة جديدة بـ «كورونا» و20 وفاة

كادر طبي ألماني

«وكالات» : أظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أمس الإثنين ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى 20 مليونا و323779 بعد تسجيل 67501 إصابة جديدة.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 128457 بعد تسجيل 20 وفاة جديدة.

من ناحية أخرى أعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الإثنين، أن البر الرئيسي سجل 1275 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا يوم الأحد مقابل 1254 في اليوم السابق.

وقالت اللجنة إن 1219 من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محليا، مقابل 1217 في اليوم السابق.

وسجلت الصين 5134 إصابة جديدة لم تظهر عليها أعراض مقابل 4448 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وبذلك يكون بر الصين الرئيسي قد سجل حتى يوم الأحد 144515 إصابة مؤكدة.

ولم تسجل الصين أي وفيات جديدة ليظل العدد عند 4638.